ديوان شعري



أوراق الصِّبا

شعر

فالح الأجهر

@Alajhar





إن القلم الذي ينثر الكلمات
الحية إنما يغرف مداده
من دم القلب النابض
ومن ماء العين الجاري



الناشر: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع
E-mail: ths@thatalsalasil.com.kw
Web site:www.thatalsalasil.com.kw

الكويت - ص.ب: 12041 الشامية 71651
تلفون: 22466266/55
فاكس: 22438304

 @THATALSALASIL
 @THATALSALASIL
 thatalsalasilbookstore


أوراق
الصبا

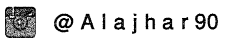
ديوان شعري



شعر

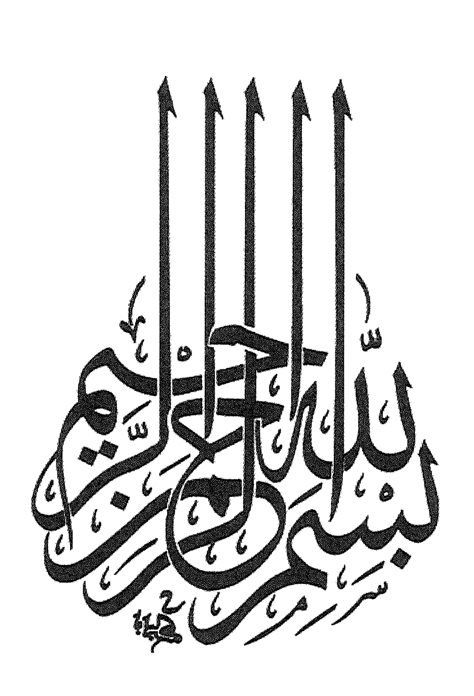
فالح بن علي الأجهر







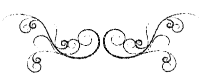
منشورات
ذات السلاسل
الكويت


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

إلى كَلِّ روحِ تَتَنَفَّسُ العربيةَ

وتَتَفيَّأُ ظِلَالها



شكر

الشكر الخالص أسطره بماء العين لمعلمي وناقدي الأول والدي الشيخ **علي الأجهر**..

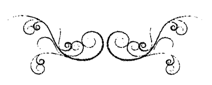
شكراً بحجم السماء لـ **(خ)**..

شكراً للأستاذ الباحث طلال الرميضي

شكراً لأخي وصفيِّ نفسي الشاعر محمد الهاشمي..

شكراً للمصمم المتألق فيصل السماعيل..

شكراً لكل من تسبب بكتابة بيت
أو أشار بفكرة، أو أسهم برأي..
شكراً



التقديـم

قيل فيما سبق إن الشعر ديوان العرب، وذلك لأنه قد حفظ تاريخ العرب ووثق أيامهم، وهو أيضاً صاحب وظائف متشعبة ترتبط بجوانب متعددة، كالجانب الاجتماعي والجانب النفسي. وكما يقول الفارابي: (من حيث إسهامه في الارتقاء بالإنسان عن طريق التأثير في سلوكه)، وكذلك الجانب العاطفي الذي غالباً ما يتوقد مع الشعراء الشباب في زهرة العمر ثم يخبو شيئاً فشيئاً مع تقدم السن. وكثيراً ما تتحول العاطفة لدى الشعراء العاطفيين إلى قيمة نبيلة سامية يجنح فيها الشاعر إلى تهذيب مشاعره ليجعل لها قوانين خاصة به تتناسب مع خلقه ومجتمعه.

ولا أنسى ما للشعر من مفعول «فعّال» في تهدئة النفس وبث الطمأنينة وجلب الراحة، وكما روي عن عمر رضي الله عنه: «الشعر جَزل من كلام العرب، يُسكَّن به الغَيظ، وتُطفأ به الثائرة، ويتبلَّغ به القومُ في ناديهم، وُيعطى به السائل». واليوم نحن في صدد الكلام عما يحوي هذا الديوان الذي بين أيدينا من كل ذلك الذي سبق.

في الحقيقة قرأت قصائد عديدة في هذا الديوان فوجدتها تحمل روحاً واحدة وقلباً واحداً، وألفيتها ذات طابع عاطفي شديد، وتظهر العاطفة «العاصفة» عند شاعرنا حتى في قصائد الاستنصار والثورة، فهو يقول:

الله يعلم أن الشوق ما بردا

ونفحة النصر هبت مع صبا بردى

فشاعرنا يستخدم تلقائياً ألفاظ «الشوق» و«النفحة» و«الصبا» في قصيدته الحماسية. أما في قصائده العاطفية نفسها فهو متمرس ذو تجربة واعية، له خبرة واسعة في أخبار الشعراء العشاق، بل يصرح بأن عشقه يفوقهم حيث يقول:

وما هيام جميل في بثينته

ولا تعلق قيس حبَّ ليلاه

أشد من عاشق يهفو إليك وما

ينال منك سوى ماليس يرضاه

لكن على الرغم من ذلك فإن عشقه لا يكون إلا في الحلال، فهو يقول:

وما عدوتُ الذي قد كان يجمل بي

إنـي وجـدتُ عفيف الـحـب أحلاه

ويقول أيضاً:

صلـيـنـي يـا فـديـتـك فـي حـلال

فـمـا أهـوى وصـالاً فـي حـرام

وإذا نظرنا إلى بنية القصائد وإيقاعها من الداخل والخارج، فإننا سنلاحظ ميل شاعرنا إلى البنية القديمة عند العرب بما تحمل من ألفاظ وعبارات وأوزان، فنجده يستخدم بحور المعلقات من مثل الطويل والبسيط والوافر، ويأتي بألفاظ مثل «المنازل» و«الرسائل» في مطالع قصائده كما في قوله:

ذُكـاءٌ لـنـار الـشـوق تـيـك المنازلُ

ومـاءٌ لـدمـع الـعـيـن هـذي الرسائل

وفي هذا الإطار يحب شاعرنا في كثير من شعره توظيف البلاغة واستخدام المحسنات البديعية كالطباق والجناس، كما في قوله:

واليوم إن هملت عين الشآم أسىً

سيبزغ النور من ثغر الشآم غدا

فالتضاد بين «اليوم» و«الغد»، و«العين» و«الثغر» له حسبته الشعرية في هذا البيت، إذ إن شاعرنا قد نسج خيوط البيت من قبل أن يكتبه، فهو يعلم منذ بدأ بالكلمة الأولى أنه سينتهي بالكلمة الأخيرة!

وبالرغم من ميل الشاعر في هذا الديوان إلى النمط القديم بما فيه من ألفاظ وأوزان، إلا أنه أحياناً يراوح فيعود إلى عصره الحقيقي بألفاظه المستخدمة فيه، ولعل ذكر هذه التراكيب «يسبح العمر»، «ميناء فاتنتي»، «دينار بمحفظتي»، «كهرباء الهوى» هي مبعث اللاوعي الذي يجر شاعرنا في أحيان معينة إلى حبه لمجتمعه ورفاقه وتصالحه معهم بلغتهم الحية الدارجة. وذلك في قوله:

ويسبح العمر في بحر الرؤى جذلا

ويستقر على ميناء فاتنتي

وأن عندي كنوز الأرض قاطبة

إذا تألق دينار بمحفظتي

سحائب الحسن تهمي فوق هيكلها

وكهرباء الهوى تسري بأوعيتي

إن شاعرنا اليوم يكشف عن أسراره، ويفصح عن لغته، ويسجل أيامه، ويتيح للجمهور أن يتعرف إليه عن قرب من خلال ديوانه هذا، في الحقيقة إن شاعرنا صاحب إحساس مرهف ولغة جميلة وشاعرية أنيقة، وهو أيضاً صاحب صوت دافئ، وإلقاء مميز، وأحسب أنه قد قدم للأدب شعراً حقيقياً، عذباً صافياً لا كدر فيه.

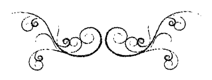
بقلم: د. عبدالمحسن أحمد الطبطبائي
أستاذ اللغة العربية بجامعة الكويت
٢٤/ ٨/ ٢٠١٣م

كلمة الشاعر

إنَّ القلمَ الذي يروي الكلماتِ الحَيَّة...

إنَّما يَغْرِفُ مِدادَهُ مِنْ دَمِ القلبِ النَّابض

ومن ماءِ العَيْنِ الجاري..



مثــل المــزون

مِثْلَ الـمـزون تُـرَوِّي لهفةَ الصادي

ومِنْ شذاكَ يضوعُ الوردُ في الوادي

ومِـنْ سنـاكَ تُنيرُ الشمسُ طَلْعَتَها

ومـن بيـانـكَ تـحـلـو نـغـمـةُ الحادي

أنــتَ الـجـواد الــذي مـا قَـلَّ نائلهُ

وبـحـرُ جــودكَ لا يُـحـصـى بتعدادِ

أنتَ الجمالُ وأنـتَ الحُسْنُ أَجْمَعُهُ

أنـتَ النبيُّ الـوَفِـيُّ الرحمة الهادي

«الحِلْم والعلم والنعمى بك اتصلت»

ما مثلكمْ أبدًا في الحَضْرِ والبادي

لـقـد حـبـاكَ إلـهـي بـالـكـمـال فهل

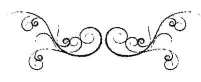
يجودُ شعري فلا يبخلْ بإسعادي؟!

كلا لَعَمْري فليس الشِّعْرُ يغمركمْ

لكنما الحب أَمْلى والوفا زادي

صلى عليك إله الكون ما طَلَعَتْ

شمسٌ، وسالَ بأنواء الحيا وادي



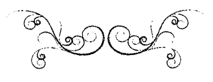
غيـاب

وقطيعتي للناس ليست عن قِلى[1]

لـكنـهـا نَـفْـسٌ أصـــونُ حضورَها

فـالـبـدرُ يـعـشـقُـهُ الـمَـلا لمغيبهِ

والشَّمسُ وهـي الشمسُ مَلّوا نورَها



---

(١) القلى: البغض.

ظنون الهوى

هَـبَّ النَّسيمُ فَهاجَ القَلْبَ رَيَّـاهُ
مِنْ دارِ مَنْ باتَ يَهْواني وَأَهْواهُ

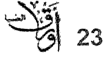
وَمَـنْ تَوَهَّمَ أني لَسْتُ أذْكُرُهُ
وَالدَّمْعُ يَشْهَدُ أني لَسْتُ أنساهُ

على غَرامي شُهودٌ لَسْتَ تُنْكِرُهُمْ
لَواعِجُ الشَّوْقِ وَالتَّبْريحُ وَالآهُ

فَأَيُّ شاهِدِ صِدْقٍ أنْتَ تُشْهِدُهُ
يا مَنْ يَذوقُ لَذيذَ النَّوْمِ جَفْناهُ؟!

حَكَمْتَ بالظَنِّ لَمْ تُنْصِفْ أخا ثِقَةٍ
قَدْ أثْبَتَتْ بَيِّناتُ الحُبِّ دَعْواهُ

وَما هُيامُ جَميلٍ في بُثَيْنَتِهِ
وَلا تَعَلُّقَ قَيْسٍ حُبَّ لَيْلاهُ



أشَـدُّ مِـنْ عـاشِـقٍ يَهْـفـو إلَـيْـكَ وَمـا

يَنـالُ مِنْـكَ سِـوى مـا لَـيْـسَ يَرْضاهُ

أشْـمَـتِّ فينا عَـذولاً كـانَ يَرْصُدنا

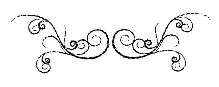
حَـتَّـى تَـفَـنَّـنَ فـي صُـنْـعِ الأذى فاهُ

فَـصِـرْتُ أُكْـنـي بلَيْلى عَـنْـكِ تَوْرِيَةً

وَإنَّــمــا هِــيَ لَـفْـظٌ أنْــتِ مَعْناهُ

وَمـا عَـدَوْتُ الـذي قَـدْ كـانَ يَجْمُلُ بي

إنـي وَجَـدْتُ عَفيفَ الـحُـبِّ أحْلاهُ



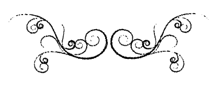
سنـــاء

قالت وقد غطَّى الظـلامُ سماءَنا:

أشْـعِـلْ لـنـا نـــارًا بـحـاجـتـنـا تَفي

فـأجـبـتـهـا والـنــور فـي قسماتها:

يـا هـنـدُ إنّــي من سـنـائـكِ مُكْتَفي



روضة العمر

في عزلتي تنبشُ الأيامَ ذاكرتي

وتنشرُ النورَ في رؤياي أَخْيِلَتي

ويَسْبحُ العمرُ في بحر الرُّؤى جَذِلاً

ويستقرُّ على ميناءِ فاتنتي

أرضَ الطفولة ما أحلاكَ من وطنٍ

بَنُوكَ إِنسٌ بأرواح الملائكةِ

نعمتُ فيكَ بأصنافِ المُنى زمنًا

شرابيَ الطُّهْرُ والأحلام أطعمتي

لي فيكَ يا وطنَ الأرواحِ أُغنيةٌ

فَدَعْ شفاهي تُغَنِّي شِعْرَ أُغنيتي

واسمَعْ للحنٍ كمانُ القلب يعزفُهُ

لانغمةً صَدَرَتْ من ناي حنجرتي

كم كنتُ أحسبني فوقَ الغيومِ عُلا

إذا لـهوتُ وحـيـدًا فـوق مرجحتي

وأنَّ عنـدي كنـوزَ الأرض قاطبةً

إذا تـأَلَّـقَ ديـنــارٌ بمحفظتي

تـركتُ رفقـةَ صحبي دونـمـا أسفٍ

لِلُعْبَـةٍ خـالـطـتْ روحـي وأنسجتي

أُفـاخِـرُ الـنَّـجـمَ فيها وهـي شاحبةٌ

لأنـهـا فـخـرُ أيـامـي ومملكتي

سحائبُ الحُسْنِ تهمي فوق هَيْكَلِها

وكـهـربـاءُ الـهـوى تَـسْـري بأوعيتي

وإنْ دهَانيَ شتاءُ الحزنِ مُصْطَخِبًا

فوَحْدَتي مِعطفي والـدَّمْعُ مِدفأتي

وإن تَـضِـقْ هـذه الـدنـيـا عَـلَـيَّ فَلي

دُنيا بصدر أبـي أو حضن والدتي

أيـامَ كنتُ ومـا فـي القلب من شُغُلٍ

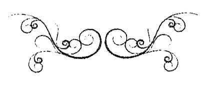
فَجَـوْهـري حينها قد كـان جوهـرتي

يا روضــةَ العمرِ ما هبَّتْ نسائمُها

إلا رفـعـتُ لـهـا شُـكـري و قبعتي

سـأنتشي الأُنْسَ من ذكراكِ ما عَبقَتْ

حتـى تُـشَـدَّ إلــى الإبـحـار أشرعتي



السُّلو عن الهوى

سَأُقْنِعُ نفسي بالسُّلُوِّ عن الهوى

وإن كان في بعض السُّلُوِّ هلاكُ

وقد يقطعُ الإنسانُ كَفّاً عزيزةً

إذا لم يَكُنْ بعد الدواء حراكُ

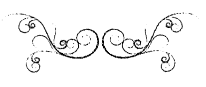
قليل كثير

شَغَفَ الفؤادَ بحُسنهِ وبِدَلِّهِ

فهو الذي بالحب منكَ جديرُ

وشفى كثيرَ تَشَوُّقي بقليلهِ

وقليلُ من تهفو إليه كثيرُ



زيـن البـلاد *

لقد جـارَ مـن تَـهـواهُ لـمـا تحكَّما
فـلا تبكِ خِـلَّا عـن وِدادِكَ أَحْجَما

ولـكـن تَـسَـلَّـى إذ عَـرَفْـتَ طِباعَهُ
ولا تُكْثِرَنْ من قـول: هَـلَّا ولَيْتما

ومـن يـدَّكِـرْ وُدَّ الـخَـؤُونِ وعَـهْـدَهُ
فـلـيس بـمُـسْـتَبْقٍ فـؤادًا ولا دَما

ومِـنْ قبلُ كانتْ للحِسَانِ طرائقٌ
تَـرُدُّ سليمَ القلب مُضْنىً مُتيَّما

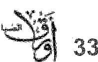
فقد كان لي في حُسْنِ زينبَ جَنَّةٌ
يـفـيءُ لـهـا طَـرْفي ويـرجـعُ مُلْهَما

فـصـارتْ إلـى غيـري فصـرتُ عـن الهوى
بـعـيـداً وإنْ كـان الـتـبـاعـدُ مُؤْلِمَا

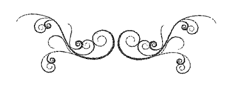
سـأشكرُ من أهـوى وإن كـان جانياً
علـيَّ فـقـد أولـى جـمـيـلًا وأَنعَمَا

---

* هـذه القصيـدة ألقيت أمـام حضـرة صـاحـب السـمـو أميـر البـلاد الشيـخ صبـاح الأحمـد الجابـر الصبـاح -حفظه الله ورعاه-.



لأنـــي تـنـاسـيـتُ الـهـوى وعـذابَـهُ
بـذِكْـرِ بـلادٍ تـأسُـرُ الـقـلـبَ والفَما
سقى اللهُ أكنافَ الكويت وأهلَها
هـواطـلَ وَسْـمِـيٍّ إذا هَـلَّ دَيَّما
وأســبـغ مـن خـيـراتـه وعطائه
وألقى عليها منهُ حِفْظًا لِتُعْصَما
فـمـا مثلها أَهْـلٌ ومـا مثلها هوىً
ومـا مـثـلـهـا دارٌ ومـا مـثـلـهـا حِمى
تَـعَـلَّـقَـهـا قـلـبـي وهــامَ بذكرِها
فـكـانـت لـه أُمَّــاً وإِلْـفًـا وتوأما
ويا بَـرْدَ ما يَلْقَى الشَقِيُّ برفْدِها
فَـيُـلْـفى هَـنِـيَّـاً ضاحكاً مُتَبَسِّما
ثراها يَضُوعُ المِسْكُ مِنْ جنباتِهِ
وأَمَّــا سَـمـاهـا لا تـشـابـهُـهَـا سَما
سـتـبـقـيـن يـا زيـنَ الـبـلادِ كريمةً
نـفَـدِّيـكِ دومًـا بـالـنـفـوسِ وبالدِّما



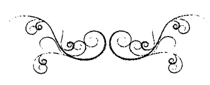
نــزوح

فـإنْ نَـزَحَـتْ (أطيـابُ) عنكَ فربما

أضـاءَتْ لهيبَ الشوق بين الجوانحِ

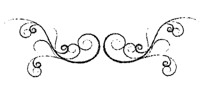
وراحـتْ لتستسقي الـجفونَ بنـأيها

فجادت جفوني بالدموعِ السوافحِ



حمامة على طلل

على الطلل البالي أَنَـخْـتُ ركائبي
لأقـضِـيَ حَـقَّ الـودِّ مـن دَمّـعِ ساكبِ
فلِـلطَّـللِ البالـي هـوًى لا أَخُـونُـهُ
إِنِ الدَّهرُ أَوْهـى من وفـاء الحبائبِ
إذا مـا أَرَنَّـتْ فـي الغصون حمامةٌ
تَـرَنَّـحْـتُ كالنَّشْـوانِ بَيـنَ الملاعبِ
ولـيـس بـهـا إلا الـرَّنـيـنُ سجيةٌ
وما بيَ إلا الشوقُ ، والشوقُ غالبي
فمن منقذي من حُـبِّ خولةَ بعدما
نما حبُّها في القلب من كل جانبِ؟!
فيـا لـيتني أخلو بخولة ساعـــةً
أنـــالُ بـهـا قـبل الـــوداعِ مـآربي



نـارالشـوق

قـالـت : تـدَفَّـأْ فَـإِنَّ الـبـردَ مَهْلَكَةٌ

فقلتُ في لهفةٍ بالحُزْنِ مُسْتَتِرَهْ:

ما راعَ أهْلَ الهوى بَرْدٌ يَطوفُ بِهِمْ

ونـارُ أشـواقِهِمْ في القلبِ مُسْتَعِرَهْ

ربـوع المسـاجـد

فـطـوبـى لإنـسـانٍ أقـامَ صـلاتَـهُ

ولـم ينشغِلْ عنها بِشَتَّى المقاصِدِ

إذا سَـمِـعَ الـتـكـبـيـرَ لَـبَّـى ودَمْـعُـهُ

يَسيلُ اشتياقًا في رُبـوعِ المساجِدِ



على شاطئ الكوت

أيا نائيًا عن مجال البَصَرْ

وفي خَلَدي ذكرهُ والأثرْ

أما لكَ في وصلنا بغيةٌ

فقلبي يَحِنُّ إذا ما ادَّكَرْ ؟!

زمانًا بِصُحْبَةِ كأسِ الوصالِ

وشَدْوِ القوافي وضوءِ القمرْ

ففي (الكوتِ)[1] بِتْنا على مجلسٍ

ثَراهُ الشَّذى وحصاهُ الدُّرَرْ

كأنَّ النَّوافيرَ مِنْ حولِنا

جوارٍ تميسُ لعزفِ الوِترْ

وقهوةِ رُومٍ تُدارُ لنا

حَلاها حُلًى لِبَنَاتِ الفِكرْ

---

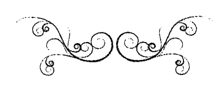
(١) الكوت هو سوق يقع في دولة الكويت في مدينة الفحيحيل.

إن كنت تجهل

إن كـنـتَ تَـجْـهَـلُ أنـي
أبـيـعُ عـمـري لأجـلِـكَ
فـيـا خـسـارةَ عـمـري
ويـافـضـاعَـةَ جَـهْـلِـكَ

لا أستلذ بمال

لا أسْـتَـلِـذُّ بـمـالٍ بِـتُّ أملكُهُ
حتى أُنَـفِّـسَ كـرب الـقـوم مـن مالي
ما زادني اليُسْرُ جودًا عند أُعْطِيَتي
ولا ثـنـانـي عـن الإِنْـفَـاقِ إِقْلالي



ذُكــاءٌ لنــارِ الشــوق

ذُكــاءٌ لِنــارِ الـشــوق تـيـكَ المنازلُ
ومــاءٌ لـدمـع الـعيـن هــذي الرسـائلُ

تَـحَـمَّـلْـتُ فـي الأحـشـاء يـومَ تَـحَمَّلوا
لـواعِـجَ فــي إضـمـارِهِـنَّ المناصِلُ

رعـى الـلـهُ أكـوارًا تَـحَـمَّـلْـنَ فَوْقَها
مَهًا هُـنَّ فـي الليل البهيم مشاعِلُ

أعـارَتْ فـؤادَ الصَّب سُقمًا جفونُها
وثِـقْـلَ سـمـاعٍ خَـطْـوُهـا المُتَثاقلُ

لَـبِـسْـنَ حَـريـرًا لا لقصد تَجَمُّلٍ
ولـكـنْ غـطـاءً لـلـذي لا يُشاكَلُ

وليستْ شُفوفُ الشَّرقِ لمَّا ارْتَدَيْنَها
بِـأَلـيَـنَ مِـمَّـا لامَـسَـتْـهُ الخلاخِلُ

وفـيـهـنَّ بــدرٌ لــو أطــلَّ بحُسْنِهِ
لَقُلْتَ لِبَدْرِ التَّمِّ: حُسْنُكَ باطِلُ

وأجدى بني الإنسان حظًا بِقُبْلَةٍ
مُحِبٌّ إلى تقبيل عينيكِ واصلُ
مكانٌ (تمنَّاه الشفاهُ) ووجنةٌ
لِرقَّتِها تَهْفُو إليها الأناملُ
فتاةٌ كأنَّ السِّحْرَ نِيطَ بحسنها
إذا ما تَبَدَّتْ ودَّعَ العَقْلَ عاقلُ
يضوعُ بها الوادي إذا مَسَّ رِجْلَها
ويُنْبِتُ زهرًا تُرْبُهُ والجنادلُ
يريدُ ليَ العذالُ طمس مَحَلِّها
ولكنه بالحب يا عذلُ آهِلُ
ومن دونها لو شاء قلبي وصالها
ظُبًى أُرْهِفَتْ من أجلها وجحافلُ
وأَقْتَلُ شيءٍ حُبُّكَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ
وليست تُؤَدِّيهِ إليكَ الوسائلُ
نُحبكِ يا دنيا ونُفْني جُسُومَنا
عليكِ، وكُلٌّ لا مَحالةَ زائلُ

وإنَّ مسيرَ المرءِ من دون غايةٍ

وقوفٌ، إذا ما أَنْعَمَ الفكرَ فاضلُ

فَكُنْ في مَضاءِ العَزْمِ مِثْلَ مُهندٍ

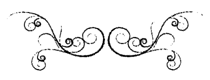
مَضارِبُهُ الإقدامُ والمَجْدُ صاقلُ

وكُنْ في فَمِ الدنيا ثناءً وبسمةً

وقُلْ مثلما قال الأديبُ الحُلاحِلْ[1]

(وإني وإنْ كنتُ الأخيرَ زَمانُهُ

لآتٍ بما لَمْ تَستَطِعْهُ الأوائلُ)



---

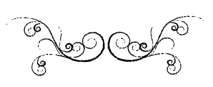
(١) الحُلاحِلْ: السيد.

أهدى إليَّ الدكتور الفاضل علي ذريان الجعفري كتاباً له .. فأرسلت إليه هذين البيتين.

أهـديتنـي مـن روضِ علمكَ زهرةً
ما في الـريـاضِ كعَرْفِها للنَّاشِقِ
وغَـمَـرْتَنـي بـالفَضْـلِ إِذْ أَوْلَيتني
كَلِـمًـا ألَـذَّ مِــنْ الـهَـوى للعاشِقِ

يراسلني

يـراسلُنـي مَــنْ لا أُحــبُّ وإِنَّ مَنْ
أُحِـبُّ ، ثَنى عِطْفَيْهِ وَازْوَرَّ جانِبُهْ
فـإنْ طـالَ منهُ الـصَدُّ حـزماً تركتهُ
فـلا هُـوَ محبوبي ولا أنـاْ صاحِبُهْ



بدا للعين

بــدا لــلـعـيـن مــحْــســورَ الـلِّـثـامِ

كــبــدرٍ قــد تــجَـلَّـى فـي الـظـلامِ

حَـكَـتْ ألـحـاظُـهُ ألـحـاظَ ظَبيٍ

وَفـاق الـغـصـنَ فـي حُـسْـنِ القَوامِ

بَـــدوتُ لـهـا كـصَـبٍّ مستكينٍ

فــأبْـدَتْ لــي وُلـــوعَ المُستَهامِ

ولــمَّــا نَــمَّ لَـحْـظـاهـا عليها

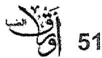
ومـهـجـتُـهـا تَـلَـظَّـتْ فـي غرامي

صَــدَدتُ مُـغـالِـبـاً فـيـهـا اشتياقي

كـمـا صَـدَّ الـعَـلـيـلُ عـن الطعامِ

فـلـمَّـا أنْ رَأَتْ إعــراضَ طَرْفِي

أشــارَتْ مـا كَــذا فِـعْـلُ الـكـرامِ

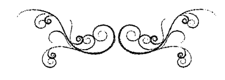


فـقـلـتُ لـهـا كـمـا قــال المُعَنَّى

وقـد غَـلَـبَ الـكِـلامُ[1] على الكَلامِ:

«صـلـيـنـي يـا فـديـتـكِ فــي حــلالٍ

فـمـا أهــوى وصـــالًا فــي حـــرامِ»



(١) الكِلامُ: الجروح.

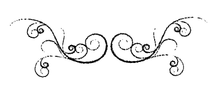
نصيحة

لا تُفْنِ عمركَ في مالٍ تُجَمِّعُهُ

فالعمر أنفسُ مِمَّا حُزْتَ من مالِ

وَاطْلُبْ من الله توفيقًا وعافيةً

فالخيرُ ما نِلْتَهُ مِنْ رَحْمَةِ الوالي



نفحة النصر

اللـهُ يعلـمُ أنَّ الـشـوقَ مَـا بَـرَدا

ونفحةُ النصر هَبَّتْ مع صَبا بردى[(١)]

يا ساهرَ الليلِ لا تَرْهَبْ جحافِلَهُ

بعد الدياجي يَجيءُ الصُّبحُ مُتَّقِدا

واليوم إن هَمَلَتْ عينُ الشآمِ أسًى

سيبزغُ النور مِنْ ثغر الشآمِ غَدا

وتَرْجِعُ الشامُ رمزًا للفَخَارِ كما

كانت، لتلبس من ثوب الهناء رِدا[(٢)]

وكل أمر إذا ما اشتد آخره

كان ابتداء لأمر يُبْرِدُ الكبدا

ولا يروعك حجم القتل إذ جُعِلَتْ

أرواحُ حمص ودرعا للعلا جسدا

---

(١) بَرَدى : نهر في سوريا.

(٢) رِدا : الرِّداء.

للـه در الـســراة الـشُّـمِّ إذ ثبتوا

في ساحة الموت حتى خِلْتُهُمْ أُحُدا

خالوا المنايا مِياهًا عَذْبَةً فسقوا

لا يَـصْـدُرُ الـــوِرْدُ إلا وارِدٌ وَرَدا

يُـنَـوِّرُ الأَرْضَ في الهَيْجا شهيدهمُ

كما يُعَطِّرُ تُـرْبَ اللَّـحْـدِ مَـنْ لُحِدا

وكـثـرة الـهَـرْجِ مـافَـتَّـتْ بصبرهِمُ

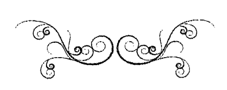
بل زادَهــمْ جَلَدًا في عزمهم وَفِدا

والـنـصـر آتٍ وإنْ أَبْـطَـتْ رَكائِبُهُ

مـا خَـيَّـبَ الـلـهُ أمـرًا بـالـعُـلا عُقِدا

بـالـلـه أحـلِـفُ حَـلْـفـاً لا غُـلُـوَّ بهِ

دماءُ شامِ الهُدى لا لَنْ تَضيعَ سُدى



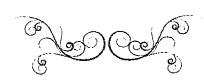
كم سهرت الليل

كم سهرتُ الليل شوقًا لهمُ

وسألتُ الناس عن أخبارِهِمْ

ما أنا يا سعد إنْ هم قد نأوا

(باخِعٌ نفسي على آثارِهِمْ)



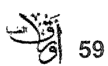
الصبر أجمل

في رثاء الدكتور خالد جمعة الميعان (صاحب مكتبة دار العروبة)

الصَّبْرُ أجملُ والتَجَلُّدُ أنفعُ
والموت سهم نافِذٌ لا يُدْفَعُ
والناسُ مَيّتٌ كلهم إلا الذي
أبقى المآثِرَ فَهْوَ حَيٌّ يُسْمَعُ
«وَأبو تميم» خلدته مكارمٌ
ومحبةٌ في القلب ليست تُنْزَعُ
ما غارَ نَجْمُكَ إذ دُفِنْتَ بحفرةٍ
لكنه كالشمس زاهٍ يَسْطَعُ
شيخَ التراث لقد نهضتَ بحفظهِ
فاليومَ يحفظُكَ التراثُ الأروعُ
وَجْهُ «العروبة»[1] بعد موتك شاحبٌ
ورفوفُها من حزنها تَتَضَعْضَعُ

---

(١) مكتبة دار العروبة .



وأرى ذويــكَ ومــن تَتَلْـمَذَ عندكم

باكينَ، أيُّهُما الجريــحُ الأجـزعُ ؟!

نـثروا الـدمـوعَ علـى ثـراكَ محبةً

فـثـراكَ مِــنْ دمــعِ الأحـبـةِ مُمْرِعُ

لـهفـي علـيكَ إذا مــررتُ بمكتبٍ

منـه الـشـواردُ والـفوائــدُ تُجْمَـعُ

فــأرى الـغـبـارَ يَـلُـفُّـهُ وهــو الـذي

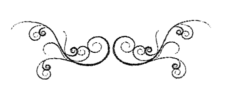
بـالـعـلـمِ كـانـت أرضُـــهُ تَـتَـضَـوَّعُ

والـقِـسْـم[1] ضـاقـت بـالأسـى جدرانُهُ

وتـكـاد مــن فَــرْطِ الـجَـوى تتصدعُ

إن رُحْــتُ أكْـتُـمُ بـالـتَـجَـلُّدِ لَوْعَتي

كَشَفَتْ مَـدى وَجْـدي عَليكَ الأدمعُ



---

(١) قسم اللغة العربية في جامعة الكويت .

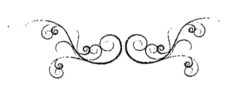
لاتحزني

لا تحزني لكتابتي

في الغيدِ آلافَ القصائدْ

فالعين تعشق عشرةً

والقلبُ يَسْكُنُ فيه واحدْ



هو الحب

أبُيدُ العوادي تحت ظِلِّ القواضبِ

ويقتلني طرفُ الظباء الكواعبِ!

وما زال هذا الأمرُ من عهد آدمٍ

ويبقى إلى ما بعدَ موتِ النوادبِ

هو الحُبُّ لا ينفكُّ عن قلب صادقٍ

كما الحُسْنُ لا يَنْفَكُّ عن طرف كاذبِ

فيا ليتَ مَنْ نهوى تعطَّفَ وَارْعَوى

عَنِ الظُّلْمِ إنَّ الظُّلْمَ جَمُّ المصائِبِ

أَغَرَّكِ مِنِّي يا سعادُ محبةً

ينوءُ بها قلبي وتُوهي جَوانبي

فإلاَّ تَكوني بَرَّةً ورحيمةً

على ناحِلٍ يُطْوى مِنَ الوَجْدِ، شاحِبِ

فإنـي سَـأَطْوي ما نَـشَـرْتُ بِساطَهُ

فما الـذلُّ يـرضـاهُ سَـليـلُ الأطايبِ

ولـو أنَّ مـا ألـقـاهُ يـلـقـاهُ عاشقٌ

مـن الـذلِّ، فـي خِـلٍّ حَـيـيٍّ مداعِبِ

قَنِـعْـتُ، ولـكِـنْ مِـنْ حَـبـيـبٍ مُمَنَّعٍ

له سَـوْرَةُ الجافي الـمُـدِّلِّ المُجانِبِ

وقد صُنْتُ عهدي يومَ صانَ عهودَهُ

فَـلَـمَّـا سَــلا حُـبِّـي نـأيـتُ بجانِبي

خُلِقْتُ كريماً طيِّبَ النفس وافيًا

إذا مَلَّ جَفْني الدمعَ أغراهُ حاجِبي

شديدًا على الأعـداءِ إنْ لَـجَّ لَوْمُهُمْ

أَلوفًا سَخِيَّ الدَّمْعِ إنْ لامَ صاحبي

فـواعـجبـا مِــنْ أمـر ظبـي جفونُهُ

جَنى الرَّاحِ قد شِيبَتْ بِسُمِّ العَقارِبِ

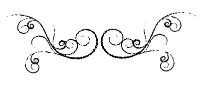
سؤال

جاءني يسألُ: هل تعشقني؟

فلقد صاحبني فيكَ الحَزَنْ

قلتُ: يا بهجةَ عَيْنَيَّ إذا

لم تَكُنْ أنتَ هوى قلبي، فَمَنْ؟!



سلاف الوصل

رِفْقًا بقلبي فما بالرِّفْقِ من باسِ
واسكب سُلافَ لِقانا في فم الكاسِ
كَيْما تُروِّي بتلك الكأسِ أفئدةً
ظَلَّتْ تُجَرَّعُ مُرَّ الهجر والياسِ
أما تَرَيْنَ نُحولي قد سرى مَثَلا
في الناسِ يضربهُ المهجورُ للناسي
قالت وقد ضَحِكَتْ: والله لستُ أَرى
مما تقولُ سوى حِبْرٍ بِكُرَّاسِ
فأين منكَ نُحولٌ أنتَ تزعمُهُ
وقد وَزَنْتَ ثمانينًا بمقياسِ؟!
قلتُ: الذي قلتِ حقاً لستُ أُنكرهُ
وأُلْبِسَ القولُ زورًا كُلَّ إلباسِ

لكن ذريني أَقُلْ بيتًا يُصَدِّقُهُ

قلبي ودمعي وخِلَّاني وجُلَّاسي

«والله ما طلعت شمسٌ ولا غَرَبَتْ

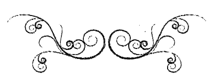
إلا وذكرُكِ مقرون بأنفاسي»

فأُلْبِسَتْ خَجَلاً من تحتهِ خَجَلُ

وأرْدَفَتْ مَثَلاً مِنْ شِعْرِ عَبَّاسِ[1]

«ما أسمج الناس في عيني وأقبحهم

إذا نَظَرْتُ فلم أُبْصِرْكَ في الناسِ»



(١) عَبَّاسِ: الشاعر العباس بن الأحنف.

الناس في زمني

النـاسُ فـي زمنـي تـعـالَـمَ جُلُّهُمْ

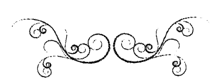
والـجـهـلُ مـا يَـنْـفَـكُّ عَـنْ أوصافِهِمْ

وقـلـوبـهـمْ ضـاقـت بـسـوء ظنونهِمْ

وكـأنَّ سـوءَ الـظّـنِّ مـن أعرافِهِمْ

فلذا اعتزلتُ وصـرتُ أُنشد آسفًا

«ذَهَـبَ الـذين يُـعـاشُ فـي أكنافِهِمْ»



إهداء إلى صديق

أهديت الشاعر الصديق محمد الهاشمي ديوان بهاء الدين زهير فكتبت هذه الأبيات على صدر الديوان.

يـا شـاعـرًا دُفِـعَـتْ إلَـيْـكَ
لآلِــئٌ مـن نـظـم شـاعِـرْ
مـا فـي الأوائـل مـثـلـه
وتـقـاصـرتْ عـنـه الأواخِـرْ
يـرمـيـكَ بـالـسِّـحْـرِ الـحـلالِ
لأنـهُ فـي الـشِّـعـر سـاحِـرْ
وبِـدُرِّهِ زانَ الأديـبُ
وجـوهَ هـاتـيـكَ الـدفـاتِـرْ
وبـسـيـفِـهِ صـالَ الـخـطـيـبُ
وجـالَ مـن فـوق الـمـنـابِـرْ

وبـــدمـــعـــهِ يـــجـــد الـــجـــريـــحُ

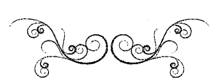
عــــــزاءَهُ مـــن طـــعـــنِ غـــادِرْ

مِـــنْ زهــــرهِ يُـــهـــدي الـــمُـــحِـــبُّ

حـــبـــيـــبَـــه بـــاقـــات شـــاكِـــرْ

لازال روضـــــــك يـــا بـــهـــاءَ

الـــديـــن ريَّـــانـــاً وزاهِـــــرْ



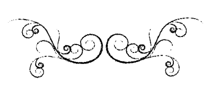
ظلم

أيُّ حَـــدٍّ بَـلَـــغَ الـظـلـــمُ بـهِ

يَـصِـلُ الـنـاسَ جميعًا مـا عدانا!؟

لـو مـحـا كُـــلَّ سـويـعـاتِ الهوى

هـو لا يَـقْـدرُ أن يمـحـو المكانا



اعتــذار

هــذه القـصيدة أرسلتـهـا للـدكـتور سـعـد مصلوح معتذراً عن حضور الإمتحان فما كان منه إلا الكرم والسماحة.

شـيـخَ الـشـيـوخ الـمـبـجَّـلْ
زيـنَ الـرجـال الـمُـكَـمَّـلْ
بـالـلـه أصـغِ لـشـكـوى
بـتـاج صِـدْقٍ تُـكَـلَّـلْ
حـقـوقُ أهـلـي أخَـلَّـتْ
بـحـقِّ درسـي الـمُـفَـضَّـلْ
والـلـه يـعـلـم أنـي
قـلـيـل مُـكْـثٍ بـمـنـزِلْ

فـــــجــــــاوزاً عــــن مُـــحِــــبٍّ

لـــفـــيـض كَـــفِّـــكَ أمَّـــــــلْ

فـــالـــعـــدل خُـــلْـــقٌ جـمـيـلٌ

لـكـنـمـا الـفـضـل أجـمَـلْ



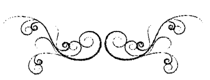
الواتساب

أُراقب في (الواتسابِ) رقمكَ علَّني

أُسلَّي فؤادي إنْ رأيتُكَ شابكا

وأسبحُ في بحر الظنون تأمُّلا

فأزعمُ أني قد خطرتُ ببالكا



مجلس أنس

أدِرْهـــــــا فـــي الـــبــواكـــيـــرِ
عـــلـــى صـــوتِ الـــشَّـــحـــاريـــرِ
شــــرابٌ كـــشـــذى الـــزَّهـــرِ
لَـــــهُ لـــــونُ الـــدَّنـــانـــيـــرِ[1]
يُــــداوي الـــــرأسَ مـــن هَـــمٍّ
ويـــشـــفـــي قـــلـــبَ مـــهـــجـــورِ
لـــــه صـــــوتٌ إذا صُـــــبَّ
كـــمـــاءٍ فـــي الـــنـــوافـــيـــرِ
فـــإنْ يُـــعْـــجِـــبْـــكَ ذا فـــاعْـــجَـــبْ
لِـــتِـــبْـــرٍ[2] فـــوق بـــلـــورِ
وأصـــــحـــــابٍ ذوي تـــقـــوى
مـــن الـــشُّـــمِّ الـــنَّـــحـــاريـــرِ

---

(١) المقصود بالدنانير هنا هي الدنانير الذهبية القديمة.
(٢) التبر: الذهب.

يَحِلُّ الضيفُ مغناهم

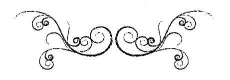
فيلقى كُلَّ تقديرِ

فذاكَ المجلسُ العالي

ألذُّ من هوى الحورِ

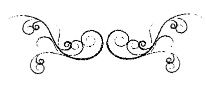
وأشهى من جنى النحلِ

ومن عَزْفِ المزاميرِ



لغة العيون

لُـغَـةُ الـعـيـونِ أَرَقُّ مِـنْ
لـغـةِ الـكـلامِ إذا حَـكَـتْ
فـالـقَـوْلُ يُـشْجـي إِنْ حكى
والـعـيـنُ تُـبـكـي إن بَـكَـتْ



رجاء محب

أعطاكَ قلبي ودادَهْ

فصار هَجْرُكَ عادَهْ

ارجع إليَّ فما لي

في البُعْدِ عنكَ إرادَهْ

ارجع لَعَلَّكَ تلقى

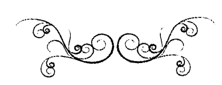
مآربًا وسعادَهْ

فإن وصلتَ حبالي

لكَ المُنى وزيادَهْ

وإنْ أردْتَ فراقي

فاللهُ كافٍ عبادَهْ



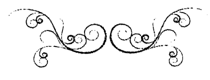
فتـوى

إذا جـازَ كَشْـفُ الـوجـهِ عند فقيهنا

فـأنــتِ عـليـكِ يـا سـعــادُ حــرامُ

فحُسْنُكِ هـذا ليس حُسْـنُ طبيعةٍ

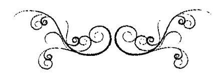
ولـكـنَّـهُ لـلـنـاظـريـنَ مُـــدامُ(١)



(١) الخمر.

عتاب قلب

قلبي وَعَظْتُكَ والهجرانُ ما بانا
أنَّ الخَؤُونَ إذا اسْتَأْمَنْتَهُ خانا
فما رأيتكَ عند النَّهيِ مُنْتهيًا
لكنْ تزيدُ مع الأيام عصيانا
ها أنتَ بعد سهام الغدرِ مُنطرحاً
تُعَلِّلُ النفسَ بالذكرى وما كانا
أَقْصِرْ فؤادي عن الذكرى فقد رحلوا
وجازِهِمْ بعد ذِكْرِ العهد نسيانا



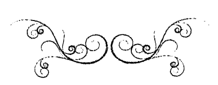
شهود الغرام

وإذا اجتمعنا والوشاةَ بمجلسٍ

أبدى كِلانا جفوةً وَصُدودا

خوفَ الرقيب، فإن خلونا ساعةً

جَرَتِ الدموعُ على الغرامِ شهودا



صدود

أراك تُــعْــرضُ عَــنِّــي

وقـــبـــلُ كـــنـــتَ حَــفِــيَّــا

فـــمـــا الـــــذي كـــان مِــنِّــي

أجـــئـــتُ شَــيْــئــاً فَـــرِيَّـــا[1]

يـــا طـــيـــب الأصـــــلِ مـــهـــلا

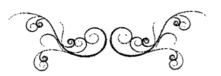
مـــهـــلاً رويـــــدكَ فِـــيَّـــا

إن رابـــكَ الـــصـــدُّ مِـــنِّـــي

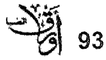
فـــمـــا أزال وَفِـــيَّـــا

وإن رضـــيـــتَ بـــغـــيـــري

فـــالـــبُـــعْـــدُ أشـــهـــى إلَـــيَّـــا

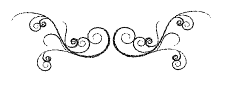


(١) فَرِيًّا: الشيء العظيم.



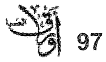
شَرَكُ العيـون

أَخْـــفَـــيــتَ عـــنَّـــا أَثَـــرَكْ
حــتـــى اسْـــتَـبَـــنَّـــا خـــبــرَكْ
يـــا مُـــعـــرضًـــا عـــنـــي بـلا
جـــنـــايـــةٍ مـــا أخَّـــــــرَكْ؟!
إِنْ كــــان ذُلِّـــــي فـــي الــهـوى
فَـــذُلُّ عَـيْـنَـيْـكَ الـــشَّـــرَكْ(١)
أو كــــان بـــوحــي بـالــذي
يُــخْـفـيـهِ قـلـبُ أَكْـــبَـــرَكْ
فـــمـــا عـــلـــمـتَ مـــن فـمـي
لـــكـــنَّ طـــرفــي أخـــبـــرَكْ!



---

(١) الشَّرَك: الفخ.



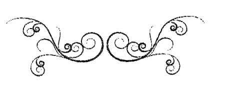
وما غادة حسناء

وما غادةٌ حسناءُ رَقَّتْ خِلالُها(١)

تُذيبُ نياطَ(٢) القلب إنْ هي طَلَّتِ

بأجمل من ليلى على حين شَعْثِها

فكيف بليلى إنْ صَفَتْ وتجلَّتِ؟!



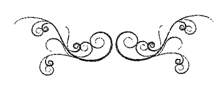
(١) الخِلال: الصفات.

(٢) النياط: عروق القلب.

عتاب

عاتبني صديق شاعر عتاباً غليظاً، فأجبته بهذه الأبيات:

إِنْ يَصدُقِ الوُدُّ، فالأخطاءُ تُغتَفَرُ
فَيَسْلَمَ العِرضُ، والعُذالُ تَزْدَجِرُ
قد كنتُ أحسبني منكم على ثقةٍ
أَمِنْكَ نحوي أفاعي الشك تبتدرُ..!!
مَحَضْتُكَ الودَّ، والأشواق شاهدةٌ
أنحوَ صدري يُشَدُّ السهمُ والوترُ..!!
سَدّدْ سهامكَ نحوي، إنني رجلٌ
يَلَذُّ لي الخُسْرُ، إنْ أحبابيَ انتصروا
ودعْ سيوفكَ في الأحشاء عاملةً
فإنني عن أذاها سوف أعتذرُ

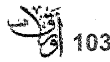


يا مَـال

يا مَـالُ لسـتُ عليّكَ أحـزنُ إنّمـا
للسـائلِ المُحتـاجِ إنْ هـوَ أقْبَلا
فَيقـول: هـل سَـلَفٌ لـديك أنالهُ؟
فلقـد عَـدَى فقـري علـيَّ وأثقـلا
فـأرى بمـحـفـظـتـي فـلا أنـا واجـدٌ
مـالًا، ولـم يعْـتَـدْ لِسـاني قـول: لا
ومـلامـحُ الـمـحـتـاجِ بعـد قدومهِ
للبـاذليـنَ ولـم يَنَـلْ مـا أَمَّلا
أقسى على نفسِ الكريم مِنَ الظَّما
وأَشَدُّ من وَقْعِ الأَسِنَّةِ في الطُّلى[1]
يا مـالُ إنـي لسـتُ بـالـجَـزِعِ الذي
إنْ بِنْـتَ عنهُ مـالَ عن وجـه المَـلا

---

(١) الطُّلى: الأعناق.

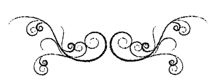


فلأسْفَحنَّكَ ما وجدتُكَ في يَدِي

والـرزقُ فـي يدِ مـنْ تَـبَـاركَ واعْتَلا

لـلـه درٌّ فـتًـى رأى سَـبَـبَ العُـلا

صـعـبًـا، فـراح يـرومُ أسـبـابَ العُلا

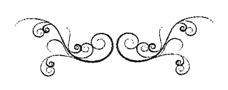


خَطْرَة

وَرَبِّكَ ما أطلقتُ للغيدِ نظرتي
وما كنتُ يومًا للرذيلةِ قاصِدا
ولكنَّ وصفَ الغيدِ في الشِّعرِ خَطْرَةٌ
وماءُ جَمالٍ ظَلَّ يروي القصائدا

أهواها

جمالُ عينيكِ أغراني وشَجَّعني
لكيّ أقول لِكُلِّ الناس: أهواها
فأنتِ روضة خُلْقٍ قد فُتنتُ بها
وأنتِ مزنة حُسنٍ أشتهي ماها



جُمَلُ الجَمال

لـــي راحــــةٌ فـــي راحَـتَـيْـكَ

وعـــوالـــمٌ فـــي مُـقـلـتَـيْـكَ

سـبـحـانَ مَـــنْ جَـعَـلَ الـفـؤادَ

أســـــاورًا فـــي مِـعْـصَـمـيْـكَ

كـم تُـهـتُ فـي شَـهْـدِ الـلَّـمـى[١]

وغَـــرِقْــتُ فـــي غـمَّــازتـيـكَ

إنـــي امـــرؤٌ طـــافَ الـجـمـالَ

فـــمـــا انــتــهــى إلا إلـــيـكَ

فــكــأنــنــي فـــي صَـبْـوتـي

طـيـرٌ تَـغَـنّـى فـــوقَ أَيْـــكَ[٢]

آهٍ عـــلـــى شَـــفَـــقِ الـــحَـيـاءِ

إذا انْـتَـشـى فـــي وجـنـتـيـكَ

---

(١) اللَّمى: سمرة الشفتين.

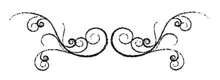
(٢) أَيْكَ: الغصن.

آهٍ علـــى الـــحِـــنَّـــاءِ إنْ

أَمْـــسَـــتْ تَـــزَيَّـــنُ فـــي يـديـكْ

جُـــمَـــلُ الـــجَـــمـــالِ تَـــفَـــرَّقَـــتْ

فـــي الـــنـــاسِ، واجـتَـمَـعَـتْ لديكْ



أبيـات يتيمـة

خُذي من فـؤادي قِطْعةً بَعْدَ قِطعةٍ

ولكنْ دعـي لي كـيْ أُحـبَّـكِ مَوْضِعا



نَـعَـمْ أسـتـجـيـبُ لــــداعـي الهوى

ولـكـنَّـنِـــــي مُـولَـــــعٌ بالوقـــارْ



ومـا حاجتي للحُسْنِ إنْ كان زائِفًا

ومـا حـاجـتـي لـلـحُـبِّ إنْ كـان كاذبا



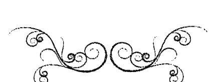
إنَّ قَلْبـــًـــا ضــمَّ نــورَ الـحُــبِّ لنْ

يهتدي مهما جـرى الـبُـغْـضُ إليــهْ



هَـجْـري لِـمَـنْ أهــواهُ صَـعْـبٌ وَقْـعُهُ

لـكـنَّ هَــجْـري لـلـكـرامـةِ أَصْــعَــبُ



المحتوى

السيــرة الذاتيــة

الاسم: فالح علي مبارك الأجهر العازمي.

مواليد: ١٠/٩/١٩٩٠.

عضو في:

- اللجنة الثقافية برابطة الأدباء.
- منتدى المبدعين برابطة الأدباء.
- الأنشطة الثقافية بجامعة الكويت.
- في نادي فصيح الجامعي.

الأمسيات والمهرجانات الأدبية:

- أصبوحة شعرية بقرطبة ٢٠١٠.
- أمسية شعرية برابطة الأدباء ٢٠١٠.
- أمسية في حب الوطن فبراير ٢٠١١.
- أمسية شعرية بالشارقة ٢٠١١.
- أمسية شعرية في المهرجان الشعري للسفارة السودانية بمكتبة البابطين ٢٠١٢.

- أمسية شعرية لنصرة الشعب السوري المنكوب بالهيئة الخيرية العالمية ٢٠١٢.
- أصبوحة شعرية بجامعة الكويت ٢٠١٣.
- مهرجان ربيع الشعر في مكتبة البابطين ٢٠١٣.
- أمسية شعرية في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ٢٠١٣.
- أمسية شعرية في حب المصطفى صلى الله عليه وسلم برابطة الأدباء ٢٠١٣.
- ألقى قصيدة أمام حضرة صاحب السمو أمير البلاد/ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - في حفل عشاء السيد/ فلاح عيد بن جامع أمير قبيلة العوازم ٢٠١٣.
- له عدة مقابلات أدبية في برامج تلفزيونية وإذاعية.

الجوائز:

- فائز بجائزة الهيئة العامة للشباب ٢٠١٢.
- فائز بجائزة (في حب الوطن) ٢٠١٣.

المؤلفات المطبوعة:

- أوراق الصبا (ديوان شعر فصيح) ٢٠١٣.
- له قصيدتان في كتاب إشراقات ٤ الصادر عن رابطة الأدباء.
- نشر في عدة صحف محلية منها صحيفة الراي والوطن.